



السعودية تسعى لاستغلال احتياطات النفط الثقيل بالمنطقة المحايدة مع الكويت بمشروع تجريبي لحقن البخار

دبي- من غيداء غنطوس:

قال خبراء ان مشروعاً تجريبياً لاستغلال احتياطات الخام الثقيل عن طريق حقن البخار في منطقة تشترك فيها الكويت والسعودية قد يزيد الاحتياطات في هذه المنطقة بنحو 20 بالمئة.

وقال بعضهم الاربعة انه اذا نجح المشروع فانه سيلقي الضوء على الدور الذي يمكن ان تلعبه الشركات الأجنبية في زيادة الطاقة الانتاجية في الشرق الاوسط.

وفي العام الماضي بدأت شركة شيفرون كورب مشروعا تجريبيا للحقن بالبخار في حقل الوفرة بالمنطقة المحايدة المشتركة مع الكويت لاستخراج الخام الثقيل الذي كان يعتقد من قبل انه غير قابل للاستخراج.

وقالت شيفرون في رسالة بالبريد الالكتروني لرويترز «المرحلة الاولى من المشروع التجريبي جارية الآن، وتشمل بثرا لحقن البخار وأربعة ابار للانتاج وبثرا للمراقبة».

وأضافت الشركة «ما يتم معرفته من هذه المرحلة الاولى سيجري العمل به في المرحلة الثانية الاكبر حجما. وتشمل المرحلة الثانية 16 بثرا للحقن و25 بثرا انتاجية».

ورفضت شيفرون التعليق على معدل

الاستخراج المتوقع أو الانتقال لمرحلة الانتاج التجاري. ولم تورد جدولا زمنيا للمرحلة الثانية من المشروع الذي يتكلف 300 مليون دولار.

وقال سداد الحسيني المسؤول البارز السابق بشركة النفط السعودية أرامكو ان المشروع يعد تجربة مهمة، لكن كميات احتياطات الخام في السعودية والتي يمكنها الاستفادة من هذه التكنولوجيا ليست كبيرة.

وأبلغ الحسيني رويترز «اذا زدنا الاحتياطات لن يكون ذلك بأكثر من مليار برميل. لكن بالنسبة لحقل الوفرة والمنطقة المحايدة فهو مهم لان الاحتياطات هناك تبلغ نحو خمسة مليارات برميل واذا زدناها بـمليار فإن ذلك يعني زيادة بنسبة 20 بالمئة».

وأضاف الحسيني «سنستعمل الكثير منه لكن المشروع سابق لوانه بكثير في السعودية. انه تحضير لعقدين قادمين ولا يخدم بدرجة كبيرة المكان التقليدية» مشيرا الى حقلي الغوار والسفانية اللذين ينتجان نحو 65 بالمئة من الخام السعودي.

وتشمل العملية حقن البخار في مكمن لخضض كثافة النفط الثقيل جدا الذي يعرف بأنه أقل من 22 درجة بمقياس معهد البترول الامريكي. فعندما ينفختر البخار المكمن تقل كثافة الخام فيمكن ضخه من الابار للانتاجية.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي لصحيفة (وول ستريت جورنال) هذا الشهر انه اذا نجح حقن البخار فان ذلك سيضيف «عشرات المليارات من البراميل» للاحتياطات السعودية. وأوضح ان العديد من حقول النفط الثقيل غير مدرجة في الحساب الرسمي للاحتياطات البالغ 260 مليار برميل أي نحو ربع اجمالي الاحتياطات العالمية.

واستخدمت شيفرون حقن البخار على مدى عقود لزيادة الانتاج من حقول النفط الثقيل في كاليفورنيا واندونيسيا، ويريد السعوديون وشيفرون معرفة ما اذا كان هذا الأسلوب سينجح في التكوينات الصخرية الأكثر مسامية في الشرق الاوسط.

وقال منشور تاكين حقل النفط البارز في مركز دراسات الطاقة العالي في لندن «هذا (المشروع) رمزي أكثر منه مهما للانتاج السعودي. فهو يظهر حجم القدرات التي يملكها الشرق الاوسط للانتاج نط أكثر الى جانب الخام الخفيف في الحقول العملاقة التي اعتدنا على الانتاج منها».

وتابع «هذا الخام الثقيل الاضافي وأساليب تقليدية أخرى يمكنها تحقيق زيادة كبيرة في احتياطات والانتاج».

وقال تاكين كذلك ان المنطقة المحايدة أظهرت الدور الفعال الذي يمكن للشركات

الخاصة القيام به لمساعدة الدول على زيادة الانتاج. وأضاف «الانتاج مرتفع بالمقارنة بحجم الاحتياطات في المنطقة المحايدة وهذا يرجع الى انها تطور وتدار منذ عقود عديدة من جانب شركات خاصة لا تعمل هناك بمقتضى عقود خدمة للقيام بمهمة قصيرة الاجل».

وقال الحسيني ان منتجي الخليج مثل الكويت والامارات العربية المتحدة يمكنهم الاستفادة من المعرفة التكنولوجية للشركات الأجنبية، لكنه قال ان حقن البخار مكلف وقد لا ينجح في المنطقة نظرا للمعق المطلوب للابار وتباعد المسافات بينها.

وأضاف «انها ليست استراتيجية أستخراج منخفضة التكلفة خاصة نظرا لتكلفة الابار اليوم. اذا تطلب حفر ابار عمقها ما بين سبعة الاف وثمانية الاف قدم على مسافات متقاربة لانتاج ما بين 50 ومئة برميل ستكون هناك العديد من الابار المكلفة جدا ذات طاقة انتاجية منخفضة».

وتابع «هذه التكنولوجيا قد تكون مهمة في بعض الحقول غير العميقة في ايران والعراق لكن في الكويت والامارات والسعودية انها مسألة تجريبية وهناك تكنولوجيات تحظى بأولوية أكبر... السؤال هو ما اذا كانت تصبح مجدية اقتصاديا أو تجاريا وما اذا كان هذا هو أفضل سبيل لاستخدام الاموال».

■ دبي- رويترز: قالت شركة الأوراق المالية والاستثمار (سيكو) امس الخميس ان سوق الاسهم السعودية ستواصل على ما يبدو موجة خسائر مستمرة منذ أربعة أسابيع بانخفاضات محتملة تصل الى 75 في المئة بالنسبة لاسهم الشركات الصغيرة وأسهم المضاربة. وشهدت سوق الاسهم السعودية كبرى بورصات العالم العربي تقلبات حادة هذا العام حيث صعدت الى مستويات قياسية في شباط (فبراير) قبل ان تنفقد خلال موجة تراجع حاد نحو نصف قيمتها بحلول ايار (مايو). لكن السوق عادت لل صعود

في حزيران (يونيو) مرتفعة أكثر من 30 في المئة قبل تراجع ثان في تموز (يوليو) فقدت خلاله معظم تلك المكاسب.

وأغلق المؤشر العام أمس الأول عند 10393 نقطة مرتفعا تسعة بالمئة فقط عن أدنى مستوياته هذا العام الذي سجله في 11 ايار وفقا لبيانات رويترز.

وقال شاكيل سرور رئيس ادارة الأصول لدى سيكو ومقره البحرين

في اشعاره«الأسواق لم ينته بعد بالنسبة لسوق الاسهم السعودية».

وأضاف ان التراجع الحاد الذي دفع السوق لادنى مستوياتها هذا العام

في ايار عصف بأسهم المضاربة التي كان بعضها متداولاً بنسبة سعر الى ارباع في خاتة الألاف.

وقادت التراجعات الاخيرة أسهم شركات كبرى مثل الشركة السعودية

للصناعات الاساسية (سابك) كبرى الشركات المسجلة للتداول في العالم العربي والاتصالات السعودية. وقال سرور «لاحظ أن حوالي 20 سهما لا تزال مرتفعة 100 في المئة عن أدنى مستوياتها هذا العام في ايار... معظم تلك الاسهم أسهم مضاربة كما يظهر من قيمها المنخفضة». فعلى سبيل المثال فان سهم شركة بيشة للتنمية الزراعية متداول بسعر يعادل 1410 امثال الارباح وفقا لشركة الأوراق المالية والاستثمار (سيكو) وكان مرتفعا 502 في المئة عن أدنى مستوياته هذا العام. ويشير تراجع معظم الاسهم بشكل أقل حدة مما يوحي حال المؤشر العام الى أن الانخفاضات الأخيرة في السوق السعودية قادما بشكل أساسي تراجع أسهم الشركات الكبرى.

وقال سرور «هذا يعني ان المضاربين نجحوا في تقادي التراجع العام للسوق والاحتفاظ بالمكاسب التي حققوها مؤخرا». وأضاف «قطاع أسهم الشركات الصغيرة وأسهم المضاربة في البورصة السعودية تمكن أن يخسر بسهولة بين 50 و75 في المئة أخرى من قيمته عند هذه المستويات».

من جهةه قال عبد المنعم عداس من شركة زاد للاستثمار في الاستثمارين لا يريدون تكوين مراكز بسبب المناخ السياسي والحرب مضيقا أن المعلومات في السوق سلبية.

وقال ان المضاربين يبيعون الاسهم

لقاء هوامش لا تتجاوز ريالاً واحداً

موضحا أن اجل الإستثمار في السوق لا يزيد حاليا على 24 ساعة، واتفق معه في الرأي متعالم بارز قائلا ان «المستثمرين الافراد منشفجون الآن باعمار لكن يمكننا توقع الاسوأ .. اذا استمر العنف في لبنان بعد انتهاء الطرح العام الاول» لاسهم شركة اعمار المنطقة الاقتصادية السعودية.

وتمت بالفعل تغطية الطرح العام الاول لاسهم اعمار المدينة الاقتصادية بعد أربعة أيام من فتح باب الاكتتاب يوم السبت.

والإصدار البالغة قيمته 2,55 مليار ريال هو الأكبر في المملكة هذا العام وينتهي يوم الارباء المقبل.

وتدير الشركة مدينة الملك عبد الله الاقتصادية وتقودها شركة اعمار العقارية الاماراتية.

على الأرجح تقلبها في الأيام المقبلة متوقعا أن تنزل عن عشرة آلاف نقطة في نهاية الامر. وقال المتعامل البارز ان صناديق حكومية مثل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية التي تحوز أسهمها تتجاوز قيمتها 50 مليار ريال قد تتدخل للحيولة دون تراجع المؤشر عن ذلك المستوى.

وقال «أميل الى الاعتقاد بأن الدولة ستأخذ زمام المبادرة هذه المرة لمنع تكرار سيناريو انهيارها جديد» اشارة الى ما حصل في العاشر من ايار الماضي عندما بلغ مؤشر الاسهم السعودية مستوى 9698 نقطة وكان أدنى مستوياته في 14 شهرا. الدولار يساوي 3,75 ريالات.

مؤشر أسهم دبي يوشك على الهبوط دون 400 نقطة وسط مخاوف بشأن الحرب

الاساسية لكن المعنويات ضعيفة جدا والقتال الدائر حاليا في اسرائيل ولبنان لا يساعد المعنويات على الاطلاق.

وقال سرور ان مؤشر دبي قد تراجع حتى مستوى 350 نقطة رغم ان الاسهم في السوق متداولة بأسعار تعادل 13 الى 14 مثل ارباح الشركات في 2006 انخفضا من أكثر من 30 مثلا في العام الماضي خلال ذروة طفرة اسواق الاسهم الخليجية.

وقال «بالنسبة لمستثمري الاجل الطويل هذا وقت ممتاز للشراء. لكن خلال الشهر المقبل أو نحوه ينتظر ان تشهد تذبذب اسواق الامارات أو تراجعها».

وكان سهم اعمار العقارية كبرى الشركات المدرجة في الاسارات الأكثر تداولاً في دبي وانخفض 0,91 في المئة الى 10,8 دراهم بعد هبوط 3,1 في المئة أمس الاول.

وقال سماسرة ان المستثمرين كانوا يبيعون اسهم اعمار لان الشركة لم تعلن بعد متى ستبدأ عملية اعادة شراء اسهم طما انتظارها على حصولها على موافقة هيئة الأوراق المالية والسلع على الخطة في وقت سابق من هذا الشهر.

وكان سهم بنك دبي الوطني رابع أكبر البنوك الاماراتية من حيث الموجودات من أكبر الخاسرين أمس وتراجع خمسة بالمئة الى 10,45 دراهم. وأعلن البنك هذا الاسبوع تراجعاً 28 في المئة في أرباحه الصافية للربع الثاني متأثرا بارتفاع أسعار الفائدة وزيادة التكاليف وخسائر استثمارية.

وكانت تراجعاً أيضا أسهم مصرفية في أبوظبي مع هبوط سهم بنك أبوظبي الوطني أكبر بنك اماراتي من حيث الموجودات 6,57 في المئة الى 22,75 درهما. وأعلن البنك أيضا هذا الشهر تراجعاً حاداً في أرباح الربع الثاني.

وقال سرور «هناك على الأرجح اعادة ترتيب لمحافظ القطاع المصرفي مع تحول المستثمرين الى البنوك التي كان اذاؤها جيداً في الربع الثاني وبعيدا عن تلك التي جاء اذاؤها أقل».

الدولار يساوي 3,673 دراهم.

الاسهم المصرية ترتفع لاعلى مستوياتها بشهرين مع عودة المستثمرين الاجانب والخليجين بقوة

■ القاهرة- رويترز: قال سماسرة 209,10 جنيهات بعد ان أعلنت اربعا ان مشروعها البكستاني للاستمنت يسير حسب الجدول الزمني المقرر له. وارتفع سهم الشركة المصرية لخدمة الهافق الحمول (موبيليل) 4,4 بالمئة الى 142,70 جنيهها قبل صدور نتائج أعمالها ربع السنوية في الساعة 1500 بتوقيت غرينتش امس.

وقال سماسرة انهم سمعوا تقديرات عن ان الارباح الصافية بعد خصم الضرائب ستتراوح بين 321 مليون و337 مليون جنيه بالمقارنة مع 421 مليون جنيه في الفترة نفسها من العام الماضي.

وكانت اعادة توجيه مخصصات الضرائب قد زادت الارباح بنحو 120 مليون جنيه في الفترة من نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو) في عام 2005.

وارتفع سهم اوراسكوم تليكوم المساهم الاكبر في موبيليل كذلك بنسبة 4,4 بالمئة الى 274 جنيهات. وأغلق مؤشر هيرميس القياسي مرتفعا 2,9 في المئة الى 48772,46 نقطة في حين زاد المؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,9 في المئة مسجلا 204,87 نقطة. وصعد مؤشر كيس 30 الذي يجمع اهاما واسع 3,1 في المئة الى 558,25 نقطة.

الدولار يساوي 5,74 جنيهات

مصرية. وارتفع سهم اوراسكوم للانشاء والصناعة بنسبة 3,7 بالمئة الى

دبي- رويترز: أوشك مؤشر سوق دبي المالي على الهبوط دون مستوى 400 نقطة للمرة الاولى منذ أكثر من 19 شهرا بعدما واصلت الاسهم الاماراتية خسائرها امس الخميس بفعل المخاوف من اتساع نطاق العنف في الشرق الاوسط.

وأغلق مؤشر سوق دبي المالي منخفضا 1,37 في المئة الى 400,14 نقطة بعد هبوط قبيل الاغلاق الى 400,12 نقطة. وكانت آخر مرة ينخفض فيها المؤشر عن 400 نقطة في 13 كانون الاول (ديسمبر) 2004.

وقال محللون ان السوق تبدو متجهة الى النزول عن تلك المستوى عند استئناف المعاملات غدا السبت مما سيوجه صغعة نفسية للمستثمرين وقد يثير مزيدا من البيع.

وقال محمد علامي من نعيم للوساطة المالية ان 400

نقطة مستوى مهم جدا نفسيا أكثر منه فنيا. كما شهد مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية انخفاضا حادا امس، وأغلق متراجعا 1,54 في المئة الى 3391,21 نقطة.

وهبطت قيمة المعاملات في دبي 58 في المئة عن أمس الارباء الى 199,4 مليون درهم في حين تراجع حجم التداول الى حوالي 35 مليون سهم من 68,3 مليون سهم. وفي أبوظبي تراجعت قيمة وحجم التداول أكثر من 58 في المئة الى 53 مليون درهم و 11 مليون سهم. وتراجع مؤشر أبوظبي أكثر من 33 في المئة في 2006. وهو مؤشر دبي 60 في المئة فيما كانت الانخفاضات الأكبر في آدآر (مارس) وسط أزمة ثقة في أسواق المنطقة.

وكانت المعنويات بدأت بالكداء تتعافي عندما اندلع القتال هذا الشهر بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي حزب الله اللبناني الذي تدعمه ايران وسورية مما أثار المخاوف من تفجر حرب اقليمية.

وقال شاكيل سرور رئيس ادارة الأصول في شركة الأوراق المالية والاستثمار في البحرين «الوضع السياسي في المنطقة عامل أساسي في ما يحدث الآن».

وأضاف «لا توجد مشكلة فيما يتعلق بالعوامل

انخفاض ايرادات السياحة التركية

■ اسطنبول-رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الخميس ان ايرادات قطاع السياحة التركي انخفضت بنسبة 1,8 في المئة في الربع الثاني من العام بفعل المخاوف من انفولزا الطيور والاضطرابات الاقليمية.وقال معهد الاحصاء التركي ان اليرادات انخفضت 1,8 في المئة في الفترة من نيسان (ابريل) الى نهاية حزيران (يونيو) مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي لتصل الى 3.761 مليار دولار.

والسياحة مصدر رئيسي للنقد الاجنبي في تركيا إذ تساهم في خفض العجز المربيع في ميزان المعاملات الجارية كما ان القطاع يمثل مصدرا رئيسيا للوظائف. وفي الربع الاول ارتفعت الإيرادات بمعدل سنوي 0,4 في المئة الى 2.002 مليار دولار.

رئيس الخزانة: المغرب يهدف لخفض الدين العام للحفاظ على النمو

انخفاضا من 86 في المئة قبل عشر سنوات. وقال زهير الشرفي رئيس الخزانة لرويترز ان المغرب يهدف الى الوصول بنسبة الدين العام الى الناتج المحلي الاجمالي الى 60 في المئة خلال السنوات المقبلة المقبلة مضيفا ان هذا الهدف من الممكن تحقيقه رغم عبء دعم أسعار النفط على ميزانية الدولة. وتوقع تراجع نسبة الدين الى 67 في المئة هذا العام في 70 في المئة في 2005.

ويطمح المغرب الذي لا يملك نفطا أسعار النفط المستورد لتخفيف تأثير ارتفاع أسعار الوقوق على سكانه البالغ عددهم 30 مليون نسمة يعيشون في ظل ارتفاع الدين العام المغربي الى 373,6 مليار درهم (42,55 مليار دولار) في 2005 من 339,2 مليار درهم في السنة السابقة.

وفي المقابل تراجع الدين الخارجي الى 115,1 مليار درهم العام الماضي من 115,3 مليار في 2004.

■ الرباط-رويترز: قال رئيس الخزانة العامة في المغرب امس الاول ان المملكة التي قلصت ديونها الخارجية الى النصف في السنوات السبع الماضية تهدف الى خفض الدين العام بشكل أكبر لتوفير أموال الدولة وتعزيز نمو الاقتصاد وتخفيف حدة الفقر والبطالة.

وقال محللون ان المغرب بحاجة أيضا الى تخفيف عبء الدين العام عن كامل الاقتصاد للفسو بوضع درجة الاستثمار الذي يحتاجه بشدة من وكالات التقييم الائتماني. وأضافوا ان تلك الدرجة التي تضمن مناخا آمنا بوجه عام للمستثمرين الاجانب ستسمح للمغرب بالاقتراض

لكنه رفض اعطاء أي اشارة عن قيمة الاكتتابات حتى الآن.

وياب الاكتتاب في الطرح مفتوح حتى السابع من آب (نفسطس).

وتعت تغطية الطرح العام الاولى لشركة الانماء العقاري السعودية اعمار المدينة الاقتصادية البالغة قيمته 680 مليون دولار بعد ثلاثة ايام من فتح باب الاكتتاب يوم السبت حيث تقدم نحو 5,3 مليون شخص بطلبات لشراء الاسهم.

وقال الابراهيم ان الاكتتابات المبكرة جاءت بشكل أساسي من مستثمرين أفراد لكن كان هناك اهتمام قويا من المؤسسات أيضا. وقال ان مستثمرين من المؤسسات يكتتبون في الطرح ويتوقع ان يتبعهم المزيد وهو النمط المعتاد في مثل تلك الاصدارات. وأضاف ان الطرح يشهد اقبالا من كل أنحاء الخليج.

رئيس شركة الخليج للملاحة يرتاح للطلب القوي على اصدارها الاولى

لكنه رفض اعطاء أي اشارة عن قيمة الاكتتابات حتى الآن.

وياب الاكتتاب في الطرح مفتوح حتى السابع من آب (نفسطس).

وتعت تغطية الطرح العام الاولى لشركة الانماء العقاري السعودية اعمار المدينة الاقتصادية البالغة قيمته 680 مليون دولار بعد ثلاثة ايام من فتح باب الاكتتاب يوم السبت حيث تقدم نحو 5,3 مليون شخص بطلبات لشراء الاسهم.

وقال الابراهيم ان الاكتتابات المبكرة جاءت بشكل أساسي من مستثمرين أفراد لكن كان هناك اهتمام قويا من المؤسسات أيضا. وقال ان مستثمرين من المؤسسات يكتتبون في الطرح ويتوقع ان يتبعهم المزيد وهو النمط المعتاد في مثل تلك الاصدارات. وأضاف ان الطرح يشهد اقبالا من كل أنحاء الخليج.

صعود الذهب 2 % بسبب تراجع الدولار ومخاوف من تفاقم توترات الشرق الاوسط

■ لندن- رويترز: ارتفع سعر الذهب نحو اثنين في المئة امس الخميس ليسجل أعلى مستوى منذ اسبوع يدعمه ضعف الدولار

الامريكي وارتفاع أسعار النفط والالتوترات في الشرق الاوسط.

وسجل الذهب أعلى سعر له في جلسة التداول الأوروبية حوالي 12 دولارا الى 633,90 دولارا للاوقية (الاونصة) وهو أعلى مستوى منذ 21 تموز (يوليو).

وبلغ ارتفاع الذهب أكثر من خمسة في المئة منذ انخفض يوم الاثنين الى 601,60 دولار ليسجل أدنى مستوى له في ثلاثة أسابيع.

وسجل الدولار أدنى مستوى له منذ أسبوعين مقابل اليورو الأوروبي مواصلا التراجع الحاد الذي شهده الاربعا بعد أن أشار مسج أجرام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الى أن النمو الاقتصادي ربما يتراجع وأن الأسعار الفائدة قد تصل الى ذروتها قريبا.

ويعمد بعض المستثمرين الى شراء الذهب عند انخفاض الدولار كالأمن لاستثماراتهم.